المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022

مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا

عمر محمد أبوشعالة
كلية التربية ـ جامعة مصراتة

إبراهيم عثمان ارحيم
الأكاديمية الليبية – مصراتة

عبد القادر محمد أبوجلالة
كلية التربية ـ جامعة مصراتة

الملخص

أجري هذا البحث في كلية التربية جامعة مصراتة وهدف إلى التعرف على مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسها، كما هدف البحث من خلال نتائجه إلى المساهمة في اقتراح توصيات وحلول قد تفيد في الارتقاء بمخرجات الكلية بما يتواءم وسوق العمل. تكمن أهمية البحث في أن كلية التربية من أهم الكليات التي تمد مؤسسات التعليم العام بمخرجاتها من التربويين والتربويات، والمعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات؛ ليقوموا بتربية النشء وتعليمهم؛ وبالتالي فلهذه الكلية دور كبير في تغطية حاجة سوق العمل في مجالها. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع البيانات عن طريق استخدام استبانة تم إعدادها وتحكيمها، ومن ثم توزيعها على عينة عشوائية من مجتمع البحث، واستخدم في البحث العمليات الإحصائية المناسبة. أشارت نتائج البحث الى أن جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية دون المستوى المطلوب من وجهة نظر العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وأشارت أيضا الى أن مواءمة البحوث العلمية بالكلية لحاجة سوق العمل ومطالب المجتمع من وجهة نظر العينة لم ترتق للمستوى المطلوب أيضا.

الكلمات الدالة: مواءمة مخرجات التعليم العالي–كليات التربية–حاجة سوق العمل.

The extent to which the outputs of the Faculty of Education at Misurata University align with the needs of the labor market in Libya

Abstract

The research, which was conducted at the Faculty of Education, University of Misurata, aimed to identify the extent to which the outputs of the faculty are compatible with the needs of the local labor market from the point of view of faculty members. The research also suggested recommendations and solutions that might be useful in improving the faculty's outputs in line with the local labor market. The research significance is that the Education faculty primarily provide

public education schools with teachers of different specializations, whose responsibility is to raise and educate generations. Thus, this faculty plays an important role in supplying the needs of the labor market.

The descriptive approach was adopted to collect data by using a judged questionnaire that was distributed to a random sample of the research community. The results of this research indicate that the quality of the qualitative level of the college graduates is below the required level from the point of view of the sample of faculty members in the college. Also, they show that the alignment of scientific research in the college with the needs of the labor market and the demands of society from the point of view of the sample did not reach the required level either.

Keywords: Harmonization of higher education outcomes - faculties of education - labor market needs.

1. المقدمة

تعد مخرجات التعليم العالي رافدا مهما يلبي متطلبات وحاجات سوق العمل في الدول المتقدمة التي تسعى إلى المواءمة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات مؤسساتها التعليمية والتدريبية، أما الدول النامية أو دول العالم الثالث، فمازالت تعاني من مشكلة عدم التوافق بين مخرجات تعليمها العالي وسوق العمل؛ ولهذا فبعضها يسعى جاهدا بكل ما أتي من إمكانيات وقدرات ومواهب بشرية من أجل تحقيق هذا التوافق، وهذه المواءمة.

ويعد التعليم العالي في أي بلد من بلدان العالم دليلا على مستوى النهوض العلمي والاجتماعي والثقافي الذي بلغه ذلك البلد، وهو عنوان للرقي الحضاري الذي يطمح إليه مجتمعه؛ فالتعليم العالي يمثل نهاية السلم التعليمي العام، وينبئ عن قدرات البلد في تأهيل موارده البشرية في شتى التخصصات على مستوى رفيع، وهو الذي يقوم بإمداد المجتمع بالعناصر المؤهلة لسد حاجاته الضرورية، ومعالجة مشكلاته المستعصية. (الحوات، العوامي، سعيد 2005م، ص 13).

وتمثل مؤسسات التعليم العالي جهات استشارية، ومختبرات تجريبية وتطبيقية؛ يفترض أن ترجع إليها مؤسسات البلد وإداراته لاستشارتها في الأمور العلمية والثقافية والفنية؛ لمعرفة ما يستجد فيها من آفاق جديدة لمعالجة مشاكل الإنسانية بآخر ما أنتجه العقل البشري في شتى مجالات العلم والمعرفة. (الحوات، العوامي، سعيد 2005م، ص ص 13-14).

ويستأثر التعليم العالي بدور محوري في بناء مجتمع المعرفة؛ إذ يعزز رفد أسواق العمل بالقوة العاملة عالية التأهيل في العلوم والآداب وتطبيقاتها في التقانة والسياسات، وقد أصبحت المعرفة والمهارات الرفيعة هي القوى المحركة في المجتمع والاقتصاد في عالم سريع التغير. ويعتمد نجاح أي بلد في تحقيق مستويات من التنمية الإنسانية تضمن له مكانة مرموقة في عالم اليوم؛ على كمية ونوعية رأسماله الإنساني من العناصر البشرية عالية التخصص والمتميزة بالكفاءة، وفي مقدمة وسائل تكوين رأس المال البشري لبناء مجتمع المعرفة هو توفير الموارد المالية الكافية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ولعل من الواضح لدى المهتمين بمخرجات التعليم العالي وحاجة سوق العمل؛ أن سوق العمل أصبح بحاجة أكثر إلى المهارات والكفاءات المتوسطة والرفيعة؛ مما يضع استحقاقا ملحا على المؤسسات التربوية لإصلاح المناهج التربوية بما يحث على التفكير النقدي وتشجيع الابتكار، وبما يعزز الحوافز لدى الجامعات لتقديم خدمات التربية والتعليم بالجودة العالية والمطلوبة.(جلال، طاهر، 2012م، ص ص 21-22).

ولعل من الوضوح بمكان ما تعانيه كثير من الدول، ومنها الدول العربية من تزايد في البطالة بين الخريجين، وكذلك ما يعانيه خريجو التعليم العالي من مشكلات، ونظرا للتدفق الهائل للخرجين من نظام التعليم العالي في السنوات الأخيرة؛ فقد برزت بعض المشاكل لهؤلاء الخريجين من أهمها: البطالة، وضعف المستوى العام للخريجين؛ إضافة إلى تدني أجور الوظائف الحكومية، ناهيك عن الواقع الاجتماعي الذي تسيطر عليه الوساطة وهضم الحقوق، وقد تكون الهوة بين واقع الحياة اليومية وما تعلّمه الخريج من مثاليات من أصعب المشكلات التي تواجهه.(الحوات، وآخرون، 2005م، ص 313).

ونظرا لما مر به التعليم العالي في بعض البلدان العربية خلال العقود الماضية من تقييم وتقويم؛ من أجل أن يكون مواكبا للتغيرات والتطورات العالمية؛ فقد سعت بعض الدول العربية لدعم التعليم العالي ليكون رافدا أساسيا يمد سوق العمل المحلي بحاجته من الأيدي العاملة الماهرة والمؤهلة تأهيلا كبيرا لسد احتياجات سوق العمل المحلي. (الصايغ، 2013م؛ ص إنترنت).

وقد ورد في دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية-أعضاء الاتحاد- جدولا يتضمن (19) مُخْرَجا من أهم مُخْرَجات التعليم العالي وهي:

التبادل الثقافي، والتأليف والترجمة للكتب، والبحث العلمي، وبراءات الاختراع، والجوائز العلمية العربية والعالمية، والمؤتمرات والندوات خارج المؤسسة، والمنح البحثية، والمؤتمرات والندوات وورش العمل المنفذة داخل المؤسسة، واللجان العلمية لمؤسسات الدولة، وسمعة المؤسسة ورضا المستفيد، والمشروعات العلمية، والعقود البحثية، والاستشارات العلمية، والمعارض الفنية والعلمية، والبرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع، والترقيات العلمية، والمستوى النوعي للخريجين، ونسبة الخريجين الحاصلين على العمل، والمجلات الثقافية. (الحاج، ومجيد، وجريسات، 2008م؛ ص 29).

وتمثل مخرجات أي نظام الغاية الأساسية لوجوده، وتعكس المخرجات التعليمية في الجامعات الليبية، درجة متانة النظام التعليمي فيها، ودرجة تطور أو تأخر المجتمع، فإذا كانت مخرجات التعليم العالي الليبية، لم تبلغ مستوى الطموح في مقاييس الجامعات العالمية، ولا زالت الحاجة ماسة لتبني تصور واضح لدور الموارد البشرية في تنمية المجتمع، والتفاعل بين التعليم النظري والتقني ضمن أطر وخطط تنموية متكاملة على مستوى الخدمات التعليمية إذا كانت مخرجات التعليم العالي في ليبيا كذلك؛ فإنه من الصعب المواءمة بين تلك المخرجات ومتطلبات سوق العمل.

وعليه ينبغي أن تكون السياسات التعليمية في ليبيا الموجه لبرامج وخطط التعليم وأساليبه بما يتوافق مع حاجة سوق العمل ومتطلباته التقنية الحديثة، مما يوثق العلاقة بين التعليم وخدمة المجتمع ومتطلبات سوق العمل، ويعد هذا التكامل والترابط عنصرا جوهريًا في تنمية المجتمع وتحقيق التوازن بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، واستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين. (داغر، والطراونة، والقضاة، 2016م؛ ص ص 2035-2036).

وكلية التربية بجامعة مصراتة هي إحدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بليبيا، وهي من الكليات المهمة في مجالها وتخصصاتها التي تُعنى في الغالب بتخريج المعلمين في التخصصات التي يحتاجها قطاع التعليم العام؛ ولأهمية المخرجات تسعى هذه الكليات، لتحقيق التوافق والمواءمة مع متطلبات وحاجات سوق العمل ورضا المجتمع المحلي.

ولا شك أن كلية التربية تعاني مما يعانيه التعليم العالي بليبيا من حيث ضعف المواءمة بين المخرجات وحاجة سوق العمل؛ وفقا للدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع؛ ومن هنا برزت مشكلة البحث.

2. مشكلة البحث وتساؤلاته

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية والليبية التي سندرج ملخصاتها في بندها الخاص بالدراسات السابقة؛ تبين أن هناك مشكلة واقعية في تحقيق التوافق والمواءمة المطلوبة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وهذه المشكلة حتى وإن كانت في الدول المتقدمة أقل منها حدة من الدول النامية؛ إلا أنها مشكلة واقعية تزيد أو تنخفض وفقا لاهتمام الدول بتعليمها العالي ومخرجاته؛ ودرجة توافقه مع حاجات سوق العمل؛ ولعل من الأجدر لدراسة هذه المشكلة أن يبدأ الباحثون في دراستها من القاعدة الأساسية للتعليم العالي ألا وهي الكليات؛ ومن هذا المنطلق اختار الباحثون في بحثهم هذا دراسة المشكلة في كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر من لهم دور أساسي في صنع هذه المخرجات؛ ألا وهم أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ فهم العنصر الأكثر دراية بواقع مخرجات كليتهم؛ ومن هنا برز السؤال الرئيس للمشكلة وهو:

ما مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

ويتفرع عن هذا السؤال خمسة أسئلة:

1- ما جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟
2- ما مدى مواءمة البحوث العلمية بالكلية لحاجة سوق العمل ومطالب المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟
3- ما مدى مواءمة المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي لحاجة سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟
4- ما مدى مواءمة رضا المستفيدين من الكلية مع حاجة سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟
5- ما الحلول المقترحة للارتقاء بمخرجات التعليم العالي بالكلية بما يتواءم وحاجة سوق العمل؟

3. الأهداف

هدف هذا البحث إلى الكشف عن الجوانب التالية:

1- درجة جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.
2- درجة مواءمة البحوث العلمية بالكلية لحاجة سوق العمل ومطالب المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

3- درجة مواءمة المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي لحاجة سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

4- درجة مواءمة رضا المستفيدين من الكلية مع حاجة سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

5- بعض التوصيات والحلول المقترحة للارتقاء بمخرجات التعليم العالي بالكلية بما يتواءم وحاجة سوق العمل.

4. الأهمية

تتمثل أهمية هذا البحث في بعض النقاط منها:

1- تكمن أهمية البحث في أن كلية التربية من أهم الكليات التي تمد مؤسسات التعليم العام بمخرجاتها من التربويين والتربويات، والمعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات؛ ليقوموا بتربية النشء وتعليمهم؛ وبالتالي فلهذه الكلية دور كبير في تغطية حاجة سوق العمل في مجالها.

2- كما أنها تنبع من أهمية أهدافه؛ وهي الكشف عن درجة مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا.

3- قد يفيد متخذي القرار في الجامعات الليبية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بليبيا؛ وذلك بالاستفادة من النتائج والتوصيات والمقترحات التي يقدمها البحث؛ من أجل تحسين جودة مخرجات التعليم العالي بما يتواءم وحاجة سوق العمل.

4- قد يفتح أمام الباحثين آفاقا جديدة للمزيد من البحوث المتعلقة بموضوع مخرجات التعليم العالي وحاجات سوق العمل.

5- التعرف على جوانب القصور والضعف في مخرجات التعليم العالي؛ وذلك لمعالجتها وفقا للطرق العلمية.

5. الحدود

تندرج حدود البحث في الآتي:

- الحدود الموضوعية: بيان مدى المواءمة بين مخرجات كلية التربية وحاجة سوق العمل.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة.
- الحدود المكانية: أجري هذا البحث في كلية التربية بجامعة مصراتة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في العام الجامعي/ 2020-2021م.

6. الإطار النظري للبحث

1.6 المفاهيم والمصطلحات

التعليم العالي: يعرف التعليم العالي بأنه مرحلة من مراحل التعليم تلي التعليم الثانوي، ويعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، وتبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي، وتشترط الكثير من الدول ومنها دول الوطن العربي اجتياز امتحان شهادة الثانوية العامة، في حين لا تشترط دول أخرى ذلك، وتأتي هذه الشروط من التعليمات وليس من مفهوم التعليم العالي، وتنضوي الجامعات وكليات المجتمع والمعاهد العليا ضمن مؤسسات التعليم العالي، ويمنح لطلبتها شهادات علمية معترف بها في تخصصات مختلفة.

وتعرف منظمة اليونسكو نقلا عن بوعمامة (2018م، ص 119) التعليم العالي بأنه: "كل أنواع الدراسات والتكوين أو التكوين الموجه للبحث، التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة".

مخرجات التعليم العالي: مخرجات التعليم العالي مجموعة من المعارف والمهارات والتصرفات التي يجب أن يتقنها الطالب/ المتعلم خلال العملية التعليمية لتؤهله للتفاعل مع متطلبات سوق العمل المختلفة. (الدلو، 2016، ص ص 30–32).

كلية التربية: هي مؤسسة تهدف إلى إعداد المعلمين، وكذلك بعض التخصصات التربوية الأخرى. (الدجني، اسليم، الأغا 2018، ص 58).

سوق العمل: سوق العمل يقصد به تلبية احتياجات المؤسسات التنظيمية الاقتصادية في القطاعات المختلفة– الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية– بالكوادر المؤهلة علمياً ومهارياً وفنياً وتشغيلهم فيها بما يتوافق مع تخصصاتهم ويتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة. (أحمد، 2017، ص 165؛ عوض، وآخرون، 2012م، ص 11؛ الدلو، 2016، ص 60)[1].

[1] - استخدم الباحثون هذه الطريقة في توثيق معنى الفقرة المستخلصة من قراءة عدة مراجع؛ بالاعتماد على أحدث طرق توثيق البحوث التربوية المتاحة، وهي طريقة توثيق: APA وطريقة هارفارد، والتي استخدمها بعض الباحثين في دراساتهم، والفاصلة الكبرى(المنقوطة) تمثل فاصلا بين مرجع وآخر. ينظر في ذلك (ملحم، 2002م، ص129؛ شتا ، وآخرون، 2006م، ص 443؛ أبوشعالة، 2012م، ص 6).

المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجة سوق العمل: يقصد بالمواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل: تزويد سوق العمل بخريجين أكفاء قابلين للتعلم الذاتي والمستمر، ويمتلكون المعارف والمهارات والكفايات التي تساعدهم على الاندماج في عملهم بالشكل الذي يتطلبه سوق العمل.(داغر، وآخرون، 2016م؛ ص 2036).

2.6 الدراسات السابقة

نظرا لأن من شروط المؤتمر ألا يزيد البحث عن 20 صفحة؛ فقد اضطر الباحثون إلى اختصار البحث في جوانب عدة قدر الإمكان منها: اختصار بند الدراسات السابقة؛ وذلك بالإشارة فقط إلى أهدافها؛ علما بأن الباحثين قد استفادوا منها في جوانب مختلفة وعديدة.

أولا: دراسات أجنبية:

- دراسة Goldberg & Smith (2007م): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات التعلم على مخرجات سوق العمل في الولايات المتحدة الأمريكية.
- دراسة Pereira (2013): هدفت إلى معرفة أهم المهارات الناعمة التي تفيد الخريجين في أدائهم في سوق العمل.
- دراسة Flomo (2013): حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التطابق بين التعليم العالي وسوق العمل من وجهة نظر خريجي الجامعات في ليبيريا.

ثانيا: دراسات عربية:

- دراسة عوض، وآخرون (2012م): هدفت الدراسة إلى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كما ونوعا في محاولة لوضع حلول خلاّقة في هذا المضمار.
- دراسة المهدي، البوصافي، الحبسية (2015م): هدفت الدراسة إلى تحديد واقع المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان.
- دراسة الدلو (2016م): هدفت الدارسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين.

- دراسة داغر ، الطراونة، القضاة (2016م): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل.

ثالثا: دراسات محلية:

- دراسة الشبه، وحدود (2015م): هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا.
- دراسة الربيعي (2017م): هدفت الدراسة إلى التشديد على أهمية إصلاح وإعادة هيكلة النظام التعليمي في ليبيا، ومن أهم نتائجها تدهور نوعية التعليم الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات:

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب؛ كتصميم الأدوات، والإجراءات وخطط الدراسات، والإطار النظري، والأساليب الإحصائية المستخدمة، والنتائج التي توصلت إليها ومقارنتها بنتيجة البحث الحالي، والتعرف على الفروقات بينها وبين هذا البحث.

7. منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق هدف البحث والإجابة عن السؤال الرئيسي والأسئلة المتفرعة عنه؛ سار البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية:

1.7 المنهج

استخدم الباحثون المنهج **الوصفي التحليلي**؛ لأن هذا المنهج مناسب لطبيعة هذه المشكلة أكثر من غيره من المناهج؛ حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة".(ملحم، 2002م: 352).

2.7 المجتمع

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية التربية جامعة مصراتة خلال العام الجامعي: 2020-2021م، والبالغ عددهم (198) وفق المعلومات المستقاة من مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ وقد استثني من هذا البحث الأعضاء الموفدون للدراسة بالخارج لعدم وجودهم بالبلد، وكذلك الأعضاء المتعاونون لعدم استقرارهم بالكلية بشكل رسمي.

3.7 العــينة

عينة البحث بلغت (50) عضو هيئة تدريس ممن تمكن الباحثون من الحصول على استجاباتهم؛ وقد اختيرت بطريقة عشوائية؛ حيث نُشر رابط لنموذج الاستبانة عن طريق برنامج (قوقل فورم) عبر صفحات الأقسام العلمية، وكذلك عن طريق التواصل الشخصي ببعض أفراد العينة، ووزع أيضا عدد من الاستبانات الورقية تجاوز ال50 نسخة؛ وبالرغم من بذل جهود مضنية في سبيل الحصول على أكبر عدد من الاستجابات إلا أن الباحثين لم يتمكنوا إلا من استرداد بعضها المذكور آنفا وهو (50) استبانة فقط؛ سواء عبر الطريقة الإلكترونية الحديثة، أو الطريقة الورقية التقليدية؛ وبالرغم من حرصهم ومتابعتهم لعدة مرات وأسابيع؛ إذ أصبح من ضمن صعوبات البحث العلمي في الوقت الحالي عدم التمكن من استرداد معظم الاستبانات.

4.7 الأداة

من أجل تحقيق هدف البحث قام الباحثون بتصميم استبانة وفق الخطوات التالية:

تصميم الأداة: بعد اطلاع الباحثين على عدد من الدراسات السابقة؛ وقراءة بعض الأدب التربوي المتعلق بمدى مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات وحاجات سوق العمل؛ تمكن الباحثون من تصميم استبانة مبدئية تكونت من (25) فقرة مقسمة على خمسة محاور تمثل بعضا من حاجات المجتمع الليبي، ومتطلبات سوق العمل بليبيا.

صدق الأداة: ولكي يتحقق صدق الأداة تم الحصول على صدقين اثنين:

1- **الصدق الظاهري:** وهو صدق المحكمين؛ حيث عرضت الاستبانة للتحكيم على مجموعة من المحكمين تجاوز عددهم (12) محكما من ذوي الخبرة في مجال التحكيم، وفي مجال تقييم مخرجات التعليم العالي

وسوق العمل المناسب لكلية التربية؛ وعند استرجاع الاستبانات من المحكمين والأخذ بالآراء التي اتفق عليها معظمهم؛ تم تعديل الاستبانة من قبل الباحثين لتصبح مكونة من (24) فقرة مقسمة على أربعة محاور؛ حيث حذفت فقرة أكد أغلب المحكمين أنها مكررة، كما أشار أغلبهم بدمج محورين في محور واحد للتشابه في العنوان والمضمون، وهو المحور الثاني، محور البحوث العلمية بالكلية.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث وزعت الاستبانة ورقيا ويدويا على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (15) عضو هيئة تدريس من المجتمع نفسه، وتم استرجاع (14) استبانة؛ وذلك من أجل استخراج صدق الاتساق الداخلي، ثم استخراج الثبات، وبعد إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي: spss ؛ تبين أن جميع الفقرات قد تميزت بدرجة اتساق جيدة جدا، ولا يحتاج أي منها إلى حذف؛ لتصبح الاستبانة بذلك كما هي مكونة من (24) فقرة كما أشار المحكمون.

ثبات الأداة: وللتحقق من ثبات الأداة أدخلت بيانات الاستبانة ومتغيراتها إلى برنامج: SPSS؛ وأجري عليها بواسطة البرنامج اختبار (ألفا اكرونباخ)؛ فكانت نتيجة الثبات على مستوى جميع فقرات الاستبانة على درجة عالية؛ حيث بلغ معامل الثبات: (0.96)؛ بينما بلغ ثبات مجموع محاور الاستبانة فيما بينها (0.91)، وكلاهما على أي المستويين بشكل عام يعد ثباتا مرتفعا، ومناسبا لتطبيق أداة البحث، كما تم أيضا التأكد من ثبات كل محور على حدة كما بالجدول (01) التالي:

جدول (01) *ثبات كل محور من محاور الاستبانة مع الثبات الكلي للأداة*

المحور	درجة الثبات
المحور **الأول**: جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية	0.79
المحور **الثاني**: البحوث العلمية بالكلية	0.95
المحور **الثالث**: المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي	0.92
المحور **الرابع**: رضا المستفيدين من الكلية	0.88
ثبات الأداة على مجموع محاور الاستبانة	**0.91**
ثبات الأداة على جميع فقرات الاستبانة	**0.96**

ومن خلال الجدول السابق (01) نلاحظ أن ثبات الأداة مرتفع سواء على المستوى الكلي أو على مستوى كل محور على حدة؛ مما جعل الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث المستهدفة.

5.7 تطبيق أداة البحث

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث وهي الاستبانة التي تكونت في صورتها النهائية من (24) فقرة؛ موزعة على أربعة محاور تم توزيعها على عينة البحث، وقد استمر التطبيق 4 أسابيع حيث بدأ بتاريخ: 3-7-2021/، وانتهى بتاريخ: 29-72021م، ويسجل الباحثون في معرض هذا البحث التأكيد على عدم التمكن من استرداد معظم الاستبانات؛ وقد يحتاج معرفة أسباب ذلك إلى دراسة وبحث خاص؛ كما أن هناك صعوبة أخرى تضاف قد واجهت الباحثين وهي صعوبة التواصل الواقعي بعد ظهور وباء كورنا-عافى الله الجميع منه- وبالرغم من تلك الصعوبات إلا أن ما جمع من استبانات كاف -والحمد لله-أن يكون عينة ممثلة للمجتمع؛ حيث تجاوزت أكثر من 25% منه.

وبعد جمع الاستبانات كلها؛ تم ضم الردود الورقية إلى الإلكترونية، ثم حفظها وتحويل نسخة منها إلى برنامج (اكسل) الإحصائي؛ ومن ثم نقلها بطريقة فنية من الباحثين أنفسهم إلى برنامج SPSS؛ وذلك لاستخراج نتيجتها عن طريق معرفة تكراراتها ومتوسطاتها المرجحة، وانحرافاتها المعيارية، ومن ثم وزنها المئوي.

6.7 الأساليب الإحصائية والحسابية

استخدمت من أجل الوصول إلى النتائج العمليات الإحصائية التالية عن طريق برنامج SPSS :

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ ومعامل الارتباط، وكذلك استخدم اختبار (ألفا كرونباخ) لمعرفة قيمة الثبات.

ولتحديد معايير الاستجابة على الأداة تم استخدام (مقياس ليكرت الخماسي)؛ فقد خُصص لكل فقرة وردت في الاستبانة خمسة خيارات للإجابة من وجهة نظر عضو هيئة التدريس بكلية التربية؛ وذلك من أجل تحديد درجة (مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا)؛ وهي: (موافق جدا -موافق -محايد- غير موافق – غير موافق إطلاقا)، وأخذت الدرجات من: (5، 4، 3، 2، 1)؛ فدرجة 5 تمثل أعلى درجة لمدى مواءمة الفقرة وهي موافق جدا، ودرجة 1 أدنى درجة لمدى مواءمة الفقرة وهي غير موافق إطلاقا، وتم تحديد معايير الاستجابة باتباع الخطوات الإحصائية الآتية:

تحديد المدى وهو = أعلى درجة متوقعة للاستجابة – أقل درجة.

5–1=4. ولتحديد طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات= 4÷5= 0.80. انظر (الضو 2019: ص 18؛ والغزال 2016م: 178، 181).

وعليه تكون الفئات كما هو مبين بالجدول (02) الآتي:

جدول (02) *حدود فئات المقياس والتقدير اللفظي لها*

ر م	حدود الفئة	التقدير اللفظي
1	1–1.80	غير موافق إطلاقا
2	1.81–2.60	غير موافق
3	2.61–3.40	محايد
4	3.41–4.20	موافق
5	4.21–5.00	موافق جدا

8. النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

توصل الباحثون إلى النتائج المبينة في الجداول التالية:

جدول (03) *الانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة والأوزان المئوية؛ مع ترتيبها وتقدير موافقتها. نتائج فقرات* ***المحور الأول: جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية***

ر م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب	تقدير الموافقة
1	ترغب مؤسسات المجتمع في الاستفادة من خريجي الكلية ذوي الكفاءات العالية.	1.111	3.70	%74	1	موافق
2	يتمتع خريجو الكلية بكفاءة عالية تؤهلهم لإتقان عملهم من بداية التعيين.	0.999	3.32	%66	2	محايد
3	تمتلك الكلية معرفة واسعة بحاجات مؤسسات المجتمع من حيث نوعية الخريجين.	0.999	3.32	%66	2	محايد
4	تتلاءم سياسة الكلية مع حاجة المجتمع في استحداث التخصصات العلمية.	1.010	3.14	%63	3	محايد
5	تتابع الكلية مستوى أداء خريجيها في المؤسسات التي يعملون بها؛ لتحديد جوانب الضعف في مهاراتهم.	0.950	2.42	%48	4	غير موافق
*	الدرجة الكلية للمحور	0.81140	3.1800	%64	*	محايد

يتبين من خلال الجدول (03) الخاص بالمحور الأول وهو محور(**جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية)** أن الفقرة الأولى منه وهي التي تقول:(ترغب مؤسسات المجتمع في الاستفادة من خريجي الكلية ذوي الكفاءات العالية) قد حازت الترتيب رقم 1 على المحور بوزن مئوي 74%، ومتوسط مرجع قدره: 3.70، وهو المتوسط المقابل للتقدير اللفظي: موافق؛ مما يدل على أن هذه الفقرة تشكل عنصرا أساسيا من عناصر المواءمة

بين مخرجات كلية التربية ومتطلبات سوق العمل، ورغبات المجتمع المستفيد؛ بينما الفقرة الأخيرة 5 من هذا المحور التي تنص على(تتابع الكلية مستوى أداء خريجيها في المؤسسات التي يعملون بها؛ لتحديد جوانب الضعف في مهاراتهم) تحصلت على الترتيب رقم 4 على المحور بوزن مئوي 48%، ومتوسط مرجع قدره: 2.42، وهو المتوسط المقابل للتقدير اللفظي: غير موافق؛ مما يدل على أن هذه الفقرة غير متوفرة بمخرجات كلية التربية مما يسهم في زيادة ضعف مستوى المواءمة بين مخرجات كلية التربية ومتطلبات سوق العمل، ورغبات المجتمع المستفيد.

أما الفقرات الأخرى فمن خلال النظر في المتوسطات المرجحة؛ نجد أنها قد تحصلت على تقدير لفظي وسط وهو محايد؛ مما يدل على عدم تحقق هذه الفقرات بالشكل المطلوب والمستهدف؛ كما أكد المتوسط 3.18 والوزن المئوي: 64% على مستوى المحور ككل؛ وهو المقابل للتقدير اللفظي: محايد؛ مما يدل على أن هذا المحور إجمالا كان بدرجة متوسطة أقل مما هو مستهدف للوصول إلى درجة المواءمة بين مخرجات الكلية وحاجات سوق العمل.

ويرى الباحثون أن السبب في حصول هذا المحور على درجة التقدير اللفظي **(محايد)** قد يرجع إلى الانطباع العام لديهم؛ والذي تكوّن نتيجة قيامهم بأعمال التدريس والمتابعة للطلاب خلال فترة دراستهم وتنفيذهم لبرنامج التربية العملية، كما قد يرجع لعدم وجود خطة واضحة تعرض على أعضاء هيئة التدريس تحدد سياسة الكلية في خدمة المجتمع، ناهيك عن ضعف متابعة الكلية لخريجيها، والشكوى المستمرة من مدراء المدارس والمفتشين من المستوى المتدني للخريجين.

جدول (04) الانحرافات *المعيارية والمتوسطات المرجحة والأوزان المئوية؛ مع ترتيبها وتقدير موافقتها. نتائج فقرات* ***المحور الثاني: البحوث العلمية بالكلية***

ر م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب	تقدير الموافقة
1	تواكب البحوث العلمية بالكلية التقدم العلمي على الصعيد العالمي.	1.000	2.98	%60	3	محايد
2	تتواءم البحوث العلمية التي تتبناها الكلية مع الحاجة الفعلية لمتطلبات المجتمع.	1.020	3.02	%60	2	محايد
3	تعلن الكلية عن بحوثها العلمية مسبقًا إلى الجهات ذات العلاقة في المجتمع بما يتيح الاستفادة منها.	0.928	2.42	%48	7	غير موافق
4	تسهم الكلية في تطبيق البحوث العلمية على أرض الواقع.	0.969	2.60	%52	6	غير موافق
5	تعمل الكلية على إتاحة البحوث العلمية لكافة المستفيدين من خارجها.	0.961	3.12	%62	1	محايد
6	تبرم الكلية عن طريق الجامعة العقود البحثية مع مؤسسات المجتمع لتحقيق الأهداف ذات المصلحة العامة.	0.969	2.60	%52	6	غير موافق
7	تشجع الكلية عن طريق الجامعة باحثيها على إشراك المعنيين من مؤسسات المجتمع المختلفة في إنجاز البحوث التطبيقية ذات الأهداف المشتركة.	1.021	2.76	%55	5	محايد
8	تعمل الكلية على إصدار البحوث العلمية المعنية بحاجة الكلية ومؤسسات المجتمع على حد سواء.	0.956	2.94	%59	4	محايد
9	تتواءم الخطة البحثية للكلية مع حاجات المجتمع.	0.979	3.02	%60	2	محايد
*	الدرجة الكلية للمحور	0.79086	2.8289	%57	*	محايد

أما الجدول (04) فهو الجدول الخاص بالمحور الثاني الذي يهتم بمجال(**البحوث العلمية بالكلية**)، ويتبين من خلال النظر إلى متوسطات فقراته أن الفقرة رقم 5 منه قد تحصلت على الترتيب رقم 1 من بين الفقرات التسعة للمحور وهي الفقرة التي تنص على:(تعمل الكلية على إتاحة البحوث العلمية لكافة المستفيدين من خارجها) بنسبة 62% وبمتوسط مرجح: 3.12؛ وهذا المتوسط يقع في فئة التقدير اللفظي: محايد؛ مما يدل على أن عمل الكلية على إتاحة البحوث العلمية للمستفيدين ليس بالدرجة المطلوبة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم إدراك المسؤولين بأدوارهم في خدمة المجتمع وما يترتب على ذلك من عقد الاتفاقيات مع المؤسسات المستفيدة.

أما الفقرة 3 وهي التي تنص على (تعلن الكلية عن بحوثها العلمية مسبقًا إلى الجهات ذات العلاقة في المجتمع بما يتيح الاستفادة منها)؛ فقد كان وزنها المئوي 48% ومتوسطها: 2.42 وهو المقابل للتقدير اللفظي غير موافق، وكان ترتيب الفقرة الأخير من بين الفقرات؛ مما يدل على أن الكلية لا تعلن عن بحوثها مسبقا للمستفيدين في سوق العمل، وهذا يعتبر من معوقات المواءمة بين المخرجات وسوق العمل، وقد يفسّر ذلك بعدم قناعة المسؤولين بجدوى الأبحاث التي تجرى داخل الكلية.

أما على مستوى المحور ككل بفقراته التسعة فقد كان وزنه المئوي 57% ومتوسطه 2.82؛ وهذا المتوسط يقع في فئة محايد الوسطى؛ مما يدل على أن هذا المحور لم يصل إلى الدرجة المطلوبة لتحقيق المواءمة بين مخرجات كلية التربية وحاجة سوق العمل على مستوى مجال البحث العلمي.

ويفسر الباحثون قصور هذا المحور عن المستوى المطلوب هو ضعف مخرجات الكلية في جميع الفقرات المكونة للمحور، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بمجال البحث بالقدر الذي يفي بمتطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع، وقد يرجع ذلك إلى تقصير الإدارات العليا في دعم البحث العلمي كالجامعة والوزارة؛ مما يجعل الكلية غير قادرة على مواكبة حاجات سوق العمل المتطورة باستمرار.

جدول (05) *الانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة والأوزان المئوية؛ مع ترتيبها وتقدير موافقتها. نتائج فقرات* ***المحور الثالث: المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي***

ر م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب	تقدير الموافقة
1	تدعو الكلية ممثلي مؤسسات المجتمع إلى (الحضور والمشاركة) في مؤتمراتها العلمية.	0.935	3.32	%66	2	محايد
2	تخصص الكلية بعضا من ندواتها لزيادة ثقافة المجتمع.	0.857	3.40	%68	1	محايد
3	تتابع الكلية المتغيرات المختلفة في بيئة المجتمع لتصمم البرامج المناسبة لها.	0.892	3.02	%60	3	محايد
4	تمتلك الكلية خطة واضحة (للندوات والمؤتمرات) ذات العلاقة المباشرة بحاجة المجتمع.	0.966	2.92	%58	4	محايد
5	تشرف الكلية على تطبيق توصيات المؤتمرات الموجهة إلى المجتمع بالقدر الذي يحقق الفائدة له.	0.916	2.76	%55	5	محايد
*	الدرجة الكلية للمحور	0.75818	3.0840	%62		محايد

أما الجدول (05) فهو الجدول الخاص بالمحور الثالث الذي يهتم بمجال(**المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي)**، ويتبين من خلال النظر إلى متوسطات فقراته أن الفقرة رقم 2 منه قد تحصلت على الترتب رقم 1 من بين الفقرات، وهي التي تنص على(تخصص الكلية بعضا من ندواتها لزيادة ثقافة المجتمع) بنسبة 68% وبمتوسط مرجح: 3.40؛ وهذا المتوسط يقع في فئة التقدير اللفظي: محايد؛ مما يدل على أن تخصيص الكلية بعضا من ندواتها لتثقيف المجتمع لم يرتق إلى المستوى المطلوب؛ وهذا بدوره يضعف مستوى عطاء الكلية في هذا المجال.

أما الفقرة 5 وهي التي تنص على (تشرف الكلية على تطبيق توصيات المؤتمرات الموجهة إلى المجتمع بالقدر الذي يحقق الفائدة له)؛ فكما نرى وزنها المئوي 55% ومتوسطها: 2.76 وهو المقابل للتقدير اللفظي محايد، وكان ترتيب الفقرة الأخير من بين الفقرات؛ مما يدل على أن الكلية لا تقوم بالإشراف بالمستوى المطلوب على تطبيق توصيات المؤتمرات الموجهة للمجتمع بالقدر الذي يحقق الفائدة.

ونظرا لأن جميع فقرات هذا المحور كان تقديرها اللفظي محايد؛ فطبيعي أن يكون المحور ككل متحصلا على تقدير محايد فقط، ويرى الباحثون أن السبب في ذلك قد يرجع إلى ضعف الإمكانيات المادية التي تحول دون إقامة هذه الملتقيات العلمية إضافة لعدم وجود مكتب خاص بمتابعة التوصيات والتواصل مع الجهات المستفيدة.

جدول (06) *الانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة والأوزان المئوية؛ مع ترتيبها وتقدير موافقتها. نتائج فقرات* ***المحور الرابع: رضا المستفيدين من الكلية***

ر م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب	تقدير الموافقة
1	تستجيب الكلية للمقترحات المقدمة من قبل مؤسسات المجتمع كافة.	0.867	3.06	%61	4	محايد
2	يتعامل موظفو الكلية بأسلوب خُلُقي مع جميع المتعاملين معهم.	0.601	3.92	%78	1	موافق
3	تراعي الكلية الأبعاد الخُلُقية المتعلقة بخدمة المجتمع.	0.803	3.74	%75	2	موافق
4	تقدم الكلية خدماتها إلى كافة مؤسسات المجتمع ذات العلاقة دون استثناء.	0.812	3.56	%71	3	موافق
5	يُقَيِّم رضا مؤسسات المجتمع عن أداء الكلية بشكل مستمر.	0.953	2.90	%58	5	محايد
*	الدرجة الكلية للمحور	0.62947	3.4360	%69	*	موافق

أما الجدول (06) فهو الجدول الخاص بالمحور الرابع الذي يهتم بمجال **(رضا المستفيدين من الكلية)**، ويتبين من خلال النظر إلى متوسطات فقراته أن الفقرة رقم 2 منه قد تحصلت على الترتيب رقم 1 من بين الفقرات، وهي التي تنص على:(يتعامل موظفو الكلية بأسلوب خُلُقي مع جميع المتعاملين معهم.) بنسبة 78% وبمتوسط مرجح: 3.92، وهذا المتوسط يقع في فئة التقدير اللفظي: موافق؛ مما يدل على أن الجانب الخلقي لتعامل الموظفين مع المتعاملين والمستفيدين جيد جدا؛ وهذا بدوره يعزز من قيمة مخرجات الكلية لسوق العمل؛ فالمجال

الخلقي يتمتع باهتمام كبير من المجتمع، ومثل هذه الفقرة تماما؛ الفقرة رقم 3 التي تنص على:(تراعي الكلية الأبعاد الخُلُقية المتعلقة بخدمة المجتمع)؛ فهي مكملة للدور الخلقي للموظفين بالكلية.

أما الفقرة 5 وهي التي تنص على (يُقَيَّم رضا مؤسسات المجتمع عن أداء الكلية بشكل مستمر)؛ فقد كان ترتيبها الأخير من بين الفقرات؛ مما يدل على أن الكلية لا تقوم بتقييم رضا مؤسسات المجتمع بالشكل المطلوب بشكل مستمر، ومثلها الفقرة رقم 1 ؛ فقد كان تقديرهما اللفظي محايد، وهو تقدير أقل مما هو مطلوب ومستهدف.

ونظرا لأن 3 فقرات من هذا المحور كان تقديرها اللفظي موافق؛ فطبيعي أن يكون المحور ككل متحصلا على تقدير موافق، ويفسر الباحثون ذلك بأن المحور كاملا يحقق رضا المستفيدين في أغلب فقراته؛ مما يجعل هذا المجال محققا للمواءمة المطلوبة بين مخرجات الكلية وسوق العمل ومطالب المجتمع؛ مع ملاحظة زيادة الاهتمام بالفقرات المتوسطة؛ للرفع من مستواها إلى المدى الجيد جدا والممتاز ما أمكن ذلك.

جدول 07 الجدول العام للاستبانة

مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا

رقم	المحور	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب	تقدير الموافقة
1	المحور **الأول:** جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية	.81140	3.1800	%64	2	محايد
2	المحور **الثاني**: البحوث العلمية بالكلية	.79086	2.8289	%57	4	محايد
3	المحور **الثالث**: المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي	.75818	3.0840	%62	3	محايد
4	المحور **الرابع**: رضا المستفيدين من الكلية	.62947	3.4360	%69	1	موافق
*	درجة الأداة على **مجموع** محاور الاستبانة	.65507	3.1322	%63	*	محايد

بالنظر إلى الجدول العام لمحاور الاستبانة رقم 07 ؛ نلاحظ أن المحاور الثلاثة: المحور **الأول** الخاص بجودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية، والمحور **الثاني** الخاص بالبحوث العلمية بالكلية، والمحور الثالث الخاص بالمؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي؛ قد كانت متوسطاتها المرجحة في الفئة التقديرية (محايد) كما ذكر آنفا؛ بينما المحور الرابع الخاص برضا المستفيدين من الكلية؛ قد كان متوسطه المرجح 3.43 بنسبة مئوية 69%؛ ويقع في فئة التقدير (موافق).

وبما أن ثلاثة محاور قد كانت تقديراتها من فئة محايد؛ فلا غرو أن يكون متوسط المجموع الكلي للمحاور: 3.13 والنسبة: 63%، وهذا المتوسط يقع في الفئة التقديرية(محايد)؛ مما يجعل الحكم العام على الاستبانة بالنتيجة المحايدة الوسطى، وهي درجة مدى أقل مما هو مطلوب لتحقيق المواءمة بين مخرجات كلية التربية وحاجة ومتطلبات سوق العمل والمجتمع.

وبخصوص ارتباط هذا البحث ونتائجه ببعض الدراسات السابقة فقد اتفق مع جميع الدراسات المذكورة في البحث من حيث أهمية تجسير الهوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وخلق ملاءمة جادة بينهما؛ إلا أن هذا البحث اختلف في بيئة التطبيق الميداني والموضوعي، واختلف في بعض نتائجه مع بعضها واتفق مع بعض نتائج الأخرى.

9. نتائج وتوصيات البحث

1.9 النتائج

1. أن جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية دون المستوى المطلوب من وجهة نظر العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الربيعي 2017م؛ حيث أظهرت أهم نتائجها تدهور التعليم النوعي في ليبيا.
2. أن مواءمة البحوث العلمية بالكلية لحاجة سوق العمل ومطالب المجتمع من وجهة نظر العينة لم ترتق للمستوى المطلوب.
3. أن مواءمة المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة من الكلية إلى المجتمع المحلي لحاجة سوق العمل من وجهة نظر العينة لم ترتق أيضا إلى المستوى المطلوب.
4. أن مواءمة رضا المستفيدين من الكلية مع حاجة سوق العمل من وجهة نظر العينة قد كانت في المستوى المطلوب.
5. أن مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا –وهو موضوع البحث– بشكل عام لم تصل إلى الدرجة المطلوبة من وجهة نظر العينة.

قد كانت تلك النتائج أجوبة لأسئلة البحث؛ وبقي السؤال الأخير وهو:

ما الحلول المقترحة للارتقاء بمخرجات التعليم العالي بالكلية بما يتواءم وحاجة سوق العمل؟

وجواب هذا السؤال متضمن في بند التوصيات والمقترحات التالية.

2.9 المقترحات والتوصيات

يقترح الباحثون للارتقاء بمخرجات كلية التربية بما يتواءم وحاجة سوق العمل المقترحات والتوصيات الآتية:

1. أن تخطط الكلية تخطيطا علميا جيدا لتحسين جودة مخرجاتها من حيث النوع دون الاكتفاء بالكم.
2. أن تقيم الكلية لقاءات دورية مع عينة من خريجيها؛ للتعرف على جوانب القصور؛ وذلك من أجل تلافيه مستقبلا.
3. إقامة شراكة حقيقية بين جهات سوق العمل وكلية التربية.
4. إشراك الطلاب في صنع القرار بالكلية؛ لتلبية احتياجاتهم في سوق العمل.
5. التعاون مع الجهات الإقليمية والعالمية للاستفادة من تجاربهم مع سوق العمل.
6. الاهتمام بالبحوث وتوصيات ورش العمل والمؤتمرات التي تصدر بهذا الخصوص من خلال لجنة متخصصة.
7. إجراء بحوث ميدانية عن مشكلات الخريجين ورضا المجتمع والمؤسسات المحلية.
8. التمويل اللازم لاستحداث نظم تدريب مهنية جديدة نابعة من احتياجات سوق العمل الفعلية؛ مع الأخذ بتجارب الدول العريقة في هذا المجال.
9. الاهتمام بالمدخلات والعمليات والمخرجات على حد سواء؛ من أجل إعداد مخرج يتلاءم وسوق العمل.
10. مراجعة الخطط بصورة مستمرة تواكب متغيرات العصر المتلاحقة.
11. مراجعة البرامج والمناهج وتطويرها بما يتلاءم مع الاحتياجات المتجددة لسوق العمل.
12. التواصل مع سوق العمل عبر اللقاءات والندوات وورش العمل.

13. إشراف مكاتب الجودة على جودة الخطط المستهدفة لحاجات سوق العمل.

14. على المسؤولين بكلية التربية أو إدارة الجامعة التواصل مع مراقبة التعليم والجهات الأخرى التي يمكنها أن تستفيد من مخرجات كلية التربية؛ وذلك لمعرفة احتياجات المراقبة من المعلمين والإداريين التربويين، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وذوي التربية الخاصة؛ سواء كان ذلك للمدارس العامة أو الخاصة، أو رياض الأطفال والتأهيل، أو تعليم الكبار ومحو الأمية بجميع أشكالها القرائية والحاسوبية.

ويقترح الباحثون ما يلي:

1. إجراء المزيد من البحوث الميدانية لدراسة العلاقة ما بين التعليم العالي وسوق العمل في ليبيا في كليات الجامعة الأخرى.
2. إجراء دراسة للتعرف على أسباب عزوف عينات البحث المختلفة عن مساعدة الباحثين.
3. إجراء دراسة للتعرف على أسباب عدم تفعيل توصيات الأبحاث بمختلف التخصصات.

والله ولي التوفيق الباحثون

***

المراجع

أبوشعالة، عمر محمد، (2012م) *فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة النحو والتدريبات في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي شعبة اللغة العربية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب/ جامعة مصراتة، ليبيا.

أحمد، زقاوة(2017) البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل، *مجلة التنمية البشرية*: جامعة وهران 2 /الجزائر، مج 01(العدد: 07).

بوعمامة، خامرة(2018م) *جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل في الجزائر*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزائر 3/ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

جلال، أحمد، كنعان، طاهر (محررون)، ومجموعة مؤلفين(2012م) *تمويل التعليم العالي في البلدان العربية*، (ط1)، الدوحة– قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

الحاج، فيصل عبدالله؛ ومجيد، سوسن شاكر؛ وجريسات، إلياس سليمان (2008) *دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد*، عمان، الأردن: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

الحوات، علي الهادي، العوامي، محمد عبد العالي، سعيد، بشير أحمد (2005م) *مسيرة التعليم العالي في ليبيا، ليبيا*: إصدار النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي.

داغر، أزهار خضر؛ الطراونة، اخليف يوسف؛ القضاه، "محمد أمين" حامد (2016) درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، *مجلة دراسات، العلوم التربوية*: الجامعة الأردنية/ الأردن، مج: 43 ملحق (العدد: 5) ، (العدد: 7)، ص ص: 2033–2049.

الدجني، إياد علي؛ اسليم، نور يحيى؛ الأغا، أميرة بسام (2018) الكفاءة النوعية لخريج كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*: جامعة العلوم والتكنولوجيا/اليمن، مج: 11(العدد: 37).

الدلو، حمدي أسعد، (2016م) *استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بالاشتراك مع جامعة الأقصى/غزة، فلسطين، 2016م.

الربيعي، فلاح خلف علي (2017) تحديات المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل في ليبيا، *مجلة المستقبل العربي: لبنان*(العدد: 457).

الشبه، رمضان عبد الله؛ حدود، مصطفى مسعود (2015) أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، *المجلة الجامعة: جامعة الزاوية* ، مج: 3(العدد: 13).

شتا، سيد، وآخرون (2006): *مهارات التعلم الذاتي*، (ط1)، ليبيا: الجامعة المفتوحة.

الصايغ، فاطمة (2013، أبريل، 28). التعليم العالي ما له وما عليه. البيان. تم الاسترجاع بتاريخ: 1–8–2021م من موقع:

https://www.albayan.ae/opinions/articles/2013-04-28-1.1871217

عوض، محمد، وآخرون(2012م) *الخريجون وسوق العمل*، (دراسة منشورة)، وزارة الخارجية والتخطيط/ *فلسطين*.

ملحم، سامي محمد (2002) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الأردن، عمان: ط2، دار المسيرة.

المهدي، ياسر فتحي؛ البوصافي، ماجد؛ الحبسية، مياء بنت سيف (2015) المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة لضمان جودة التعليم العالي*: جامعة السلطان قابوس/سلطنة عمان، مج: 4(العدد: 7).

Flomo, J. S. (2013). *Aligning higher education to workforce needs in Liberia*: a tracer study of University Graduate in Liberia (Doctoral dissertation). University of Minnesota, Minneapolis, Minnesota.

Pereira, O. P. (2013*). Soft skills: from university to the work environment*.Analysis of a survey of graduates in Portugal. Regional and Sectoral Economic Studies, 13(1), 105-118.

Goldberg, J. & Smith, J. (2007) *Effects of education on labor market outcomes*, *Higher Education Journal Revision Edition.* 8(3), P 1-48.